

## مقدمة

يعد التنوع الذي تتميز به الفصول الدراسية من السمات الأساسية التي تمثل بنية هذه الفصول، ويزداد هذا التنوع ظهوراً عندما يصبح التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أعضاء في المجتمع الدراسي مع غيرهم من التلاميذ العاديين، وهذا الأمر يتطلب الأخذ في الاعتبار زيادة التنوع في الاحتياجات التعليمية لدى كل التلاميذ، مما يستلزم التخطيط الجيد لتحديد هذه الاحتياجات ومقابلتها تربوياً.

وعليه فإن معلم الفصول الدراسية التي تضم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين، ومساعدة معلم التربية الخاصة وكل فريق التعليم في المدرسة الشاملة التي تجمع كل فئات التلاميذ، هذا المعلم (معلم التربية العامة) مسئول عن تلبية هذه الاحتياجات لدى كل فئات التلاميذ بطرق وإستراتيجيات مناسبة ودون تجاهل أو إهمال لأي فئة منها، فالجميع له نفس الحقوق التعليمية كأعضاء في مجتمع الفصول الدراسية الشاملة.

إن مقابلة هذا التنوع بين التلاميذ في هذه الفصول الدراسية من المهم أن يتم في إطار من المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية بين كل التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة فكان ضرورياً أن يكون التدريس

فلسفة التدريس العادل لذوي الاحتياجات الخاصة  
الذي يمارسه المعلم مع هؤلاء التلاميذ عادلاً يساوي ويكافؤ بينهم جميعاً  
فلا يمايز فئة عن أخرى، فهم متساوون كأعضاء داخل الفصول الدراسية  
الشاملة.

لذلك جاء هذا المؤلف ليقضي الضوء على ماهية التدريس العادل  
وفلسفته ومتطلباته، وأدوار المعلم وقيمة وبنية وقيم الفصل الدراسي  
الشامل، وأسس التدريس العادل وسلوكياته، وتدريب المعلم عليها  
وإعداده من أجل تحقيق فلسفة التدريس العادل من أجل التعليم الشامل  
لكل التلاميذ.

والله من وراء القصد معين....،،،

المؤلف،،،